

## 4 شهداء بالضفة والاحتلال يواصل الاعتداءات والاعتقالات



الخميس 13 ديسمبر 2018 08:12 م

استشهد فلسطيني جديد مساء الخميس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة، ما يرفع حصيلة الشهداء إلى 4 فلسطينيين خلال الـ24 ساعة الماضية □

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن "جندي إسرائيلي أصيب في عملية دهس قرب مدينة البيرة، وأطلق الجنود النار على الفلسطيني، ما أدى إلى إصابته وثم استشهاده متأثراً بجراحه".

وكانت قوات الاحتلال أعلنت اغتيال المقاوم الفلسطيني أشرف نعالوة منفذ عملية "بركان" والمقاوم صالح البرغوثي منفذ عملية "عوفرا"، خلال اشتباكين مسلحين وقعا مساء أمس وفجر اليوم، في كل من رام الله ونابلس بالضفة الغربية المحتلة، فيما قضى شهيد ثالث برصاص الاحتلال في القدس بزعم تنفيذه عملية طعن □

وبعد اجتماع عقده رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مساء الخميس، مع أعضاء المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، لبحث تداعيات العمليات الأخيرة في الضفة، قرر نتياهو هدم منازل منفذي العمليات خلال 48 ساعة □

وبحسب ما نقلته صحيفة "معاريف" وترجمته "عربي21"، فقد قرر "الكابنيت" الإسرائيلي أيضا اعتقال نشطاء حركة حماس "تحت القيد الإداري"، وزيادة الحواجز وتعزيز القوات الإسرائيلية في الضفة، ومصادرة تصاريح عوائل منفذي العمليات واقاربهم، وذلك بعد تقييمات ومشاورات أمنية □

وأضافت الصحيفة أن "نتنياهو أصدر أمرا كذلك بتسهيل التوسع الاستيطاني في مناطق الضفة"، واتخذ قرارات بهذا الخصوص بالتنسيق مع المدعي العام الإسرائيلي أفيشاي ماندلبليت، للتغطية القانونية على بناء 82 وحدة استيطانية جديدة في عوفرا □

وفي سياق متصل، أماد الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان وصل "عربي21" نسخة منه، أن طواقمه في مختلف مدن الضفة تعاملت مع نحو 69 إصابة مختلفة ما بين اختناق بالغاز، واعتداء مستوطنين وشظايا، إضافة لإصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وتركزت الإصابات وفق الهلال في؛ عصيرة القبلية، عوريف، مفرق "يتسهار"، طولكرم، نابلس والبيرة □

وحول الاعتقالات التي جرت اليوم في القدس والضفة، أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال شنت الخميس حملة اعتقال واسعة طالت 56 مواطنا من محافظات الضفة الغربية والقدس المحتلة، من بينهم 3 شهداء تم "إعدامهم خلال اعتقالهم"، وهم؛ أشرف نعالوة وصالح البرغوثي وشهيد ثالث بالقدس □

وأوضحت في بيان وصل "عربي21" نسخة منه، أن 23 معتقلا من مدينة القدس، و15 مواطنا من محافظة رام الله والبيرة، بينهم والد وشقيق الشهيد صالح البرغوثي، و4 معتقلين من عائلة "بشكار" في محافظة نابلس، و5 مواطنين من محافظة طولكرم، واعتقلت 4 مواطنين من محافظة طوباس، فيما اعتقلت مواطنين من محافظة الخليل □

وتسود حالة من الغضب الشديد والتوتر مختلف المدن الفلسطينية في الضفة والقدس وغزة، وذلك استنكارا وتنديدا بجرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني □